



الرباط، 7 مارس 2012

## بيان صحفي

### الدورة السابعة والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية رفع العراقيل لجعل شمال أفريقيا قطبا للنمو المستدام

أكد المشاركون في المائدة المستديرة التي نظمها يوم 6 مارس 2012 بللرباط مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا حول موضوع "تحرير إمكانات أفريقيا كقطب للنمو في العالم: دور شمال أفريقيا " على وجود إمكانات قوية للنمو في المنطقة، كما انكبوا على تحليل ومناقشة السبل والوسائل الكفيلة برفع العراقيل التي تحول دون الاستفادة من هذه الإمكانيات بشكل أمثل. ولكي يصبح من الممكن تحرير إمكانات المنطقة كقطب للنمو، فإنه من الضروري رفع التحديات التي مازالت تعرقل مسار التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي الفعلي.

لقد بقي مستوى التبادلات التجارية بين دول منطقة شمال أفريقيا جد محدود مقارنة مع المناطق الاقتصادية الأخرى في أفريقيا والعالم حيث مكنت جهود التقارب بين الدول من تحقيق نتائج ملموسة و أيضا خلق أسواق إقليمية تساهم في تسهيل تنقل الأشخاص والممتلكات.

وأكد الخبراء لذلك على أن تنويع المنتجات والأسواق يشكل تحديا آخر أمام اقتصادات شمال أفريقيا مع تسليط الضوء على التدابير والآليات التي يجب وضعها من أجل تحفيز النمو المستدام وذلك من خلال توجيه الإنتاج نحو القطاعات ذات قيمة مضافة عالية إلى جانب دعم القدرة التنافسية وخلق المزيد من فرص العمل.

وباعتمادها على الشراكات القائمة فيما بينها وأيضا من خلال تقوية شراكاتها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية الأخرى، سوف تتمكن بلدان المنطقة من تسريع وبتوة نموها وتجاوز النقص المسجل خلال السنوات الأخيرة بسبب تأثير الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية إضافة إلى تراجع النشاط الاقتصادي الناجم عن التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها خلال سنة 2011.

ومن جهة أخرى، لاحظ المشاركون في المائدة المستديرة أن الوضع الجيوسياسي الجديد في شمال أفريقيا يتيح فرصة فريدة أمام صانعي القرار السياسيين والاقتصاديين وأيضا المجتمع المدني وباقي المتدخلين الآخرين من أجل العمل معا للاستجابة لمطالبات التنمية البشرية المستدامة وتوفير نمو كاف للحد من البطالة خاصة عند الشباب حاملي الشهادات.

وسيكون من الممكن تعزيز إمكانات شمال أفريقيا بشكل أفضل إذا ما تم الرفع من مستوى رأس المال البشري خاصة من خلال التكوين والتأهيل ونقل التكنولوجيا. وهذا شرط أساسي لإنجاح عملية التحول الاقتصادي الضروري وجعل المنطقة قطبا حقيقيا للنمو والتنافسية.